به من الاسماء وبما يجيبونه به وباسماء ما عليهم من الملوك
العلوية الحاكمين طبقة طبقة الى حملة العرش بما لهم من الاسماء
الكريمة فحينئذ يخشى الطالب من نور روحانيتهم عند استدعائه
لهم ويسرعون لاجابته لعلمهم بمعرفته على من هو دونه فمن لم
يعرف ما ذكرناه من هذه الشروط وغيرها والافراد ينبغي
له ان يتعرض الى شي من ذلك فيوقع نفسه في الهلاك كما ذكر عن بعض
من يشتغل بهذا الفن من الطلبة انه اخذ يعالج في ابواب هذا
الفن باب يقال له باب القطا وهو استخدامه وكان هذا الطالب
جاهلا بالاقسام والحجب والانصرافات والبخورات وغير ذلك
فلما قرا قسم ذلك العون المذكور فظهر ذلك العون في صفة ذلك
القط الصغير ثم صار يتعاظم ويكبر حتى صار كالجاموسة فلما
ان راه ذلك الطالب على هذه الحالة ارتعش وارتعد ولم يقوى
على مخاطبته ولم يحسن تصريفه في شغله ولا مطلوبه فلطشه
ذلك العون بشهاب من سطوته فابطل جانبه واخمد حسه
واسكن حسه فلما صارت علماء هذا الفن والعارفون به ينهون
عن هذه الاعمال من هذه العلوم ويحرصون الطلبة بعدهم
على معرفة هذه الشروط وغيرها وبهذا هلك خلق كثير من
الطلبة لجهلهم بهذه الاشياء ولعدم قراءتهم لهذه العلوم
على المشايخ الثقات المشهورين بهذا العلم وان كان عمل الطالب
مثل استحضار اعوان او دعوة او علاج فليكن قد ادى رياضة
بشروطها اما مدة ثلاثة ايام او سبعة ايام واكثر بحسب شدة

مطلوبهم وسهولته ثم بعد تمامه لها يشرع في اي عمل شاء
وان يكون مداوما لقراءة الادعية المحصنة والحجب كالذي
قدمنا ذكرها في اول الكتاب وفي اخره وبعد ذلك كل فرض
يتلو الاسماء التي هي للعمل الذي هو طالبه الى ان تتم الايام المعينة
لتلك الرياضة ثم يشرع بعدها في اي عمل من الاعمال احب
وشيئا من استعمال دعوة او استحضار او استخدام او غير ذلك
وكيفية الرياضة اذا اراد استعمالها الطالب يقدم اولا اشرابا مسهلا
خفيفا يشربه على الريق ينقي به جوفه من فضلات الحنطة اي
مسهل كان واخفه السنامكي والمصطكي والورد الازرار
المنقي من اقماعه يسحق الاجزا سويه ويجعلوا في بكرج ويغمروا
بالماء مع قليل من العسل الاسود ودونهم من السكر الابيض
ويغلوا الى ان يخرج خاصيتهم ثم ينزلهم من على النار ويبردهم
قليلا الى ان يروقوا ثم يشربهم على الريق ويكون قد شرب قبلهم
من العرقسوس المغلي معه الشمر والانيسون ثم بعد ذلك
يستعمل ذلك الفطير مدة رياضته كما ذكرنا وكيفية عمله
ان تاخذ من الشعير الابيض قدر ما تعلم انه يكفيك من الاكل
في مدة رياضتك ان كانت اسبوعا كما اربع من الشعير
او اكثر ثم تطحنه ناعما وتنخله وتاخذ لكل ربع منها رطلا
من الزبيب ورطلا من العسل الاسود ثم تجعل ذلك الزبيب
في دست من النحاس على النار الى ان يغلي فتلقي فيه الدقيق المذكور
وتحركه فيه الى ان تشربه ويحمص فيه فتلقي عليه الرطل العسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)